

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أمي أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله غنوت

العدد 472 - السنة 21

فاتح ذي الحجة عام 1404

28 غشت 1984

الامداد القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

ثورة الملك والشعب

ذكري
20 غشت

بقلم الاستاذ محمد بن محمد الحلي

الحامس رضوان الله عليه حينما
برهن عن عبقرية تفهمه لقضايا
البيلة التي يسمي اليها الوطنيون
المخلصون فمنهم كامل عطفه
ورعايته ، وعمل مهم قلبا وقالب
حتى تمت التخطيطات المتقنة في
الكفاح والفداء ، وأسفرت الجهود
المبدولة عن صبح أحر ، مشرف
الطلعة ، ألا وهو صبح الاستقلال
الذي انجسب به عن هذه الامة
ليل الاستعمار والظلم والارهاق
فاندفعت بكل ما لديها نحو
الانتاق والانطلاق.

وكانت تلك الروح الوطنية
التي قدحها جلاله محمد الخامس
رضوان الله عليه ، في نفوس
الوطنيين المخلصين . هي التي
حفزت الهمم الى المزيد من الثبات
في التضال على المبدأ والعقيدة.
والشيء الذي أثر في النفوس أيضا
تأثير هو أن محمد الخامس
- قدس الله روحه - كان يربي
هذا الشعب الوفي بالأقوال والاعمال
وضرب أروع الامثال ، فكانت
مواقفه البطولية تنفذ الى صميم
الشاعر والافئدة . ولعل الذين
عاشوا تلك الفترة الحاسمة ، جنب
الى جنب مع المغفور له محمد الخامس
رائد نهضة هذه الامة ويقظتها ،
يدركون مدى هذا الدور الوطني
الترجيبي العظيم الذي كان
يضطلع به ملكنا الراحل نور
الله ضريحه ، بكل أمانة واخلاص
وتجرد .

ان الشعب المغربي العظيم ،
ما كان لينسى أبدا مواقف
عرشه المجيد . فحينما توحدت
الغايات ، توحدت الوسائل كذلك
... واحتدم الصراع بين الحق
والباطل بين الظلام والنور ، بين

المستعمرون ، واستأصله هذا الشعب
النبيل من جذوره ، حينما نزع
عنه ثوب المذلة والمهانة ، وهب عن
بكرة أية ، وقد عقد النية على
اجلاء أولئك الذين لا يحدنون
الشعوب الا بلسان النار والحديد ،
والقوة والقهر والجبروت . ونسوا
أو تناسوا ان ارادة الشعوب من
ارادة الله . وما كانت ارادة الله
ايقرها قاهر ، أو ينال منها خداع
المستعمرين وتسديسهم واساليبهم
الجهنمية القائمة على السكبت
والقمع والتسلط ، وحب التوسع ،
وعرض ما لا ترضاه الشعوب ، من
مساس بمقدساتها وعاداتها
وتقاليدها وأعرافها العريقة التي
تهون في سبيلها النفوس والنفائس
ورحم الله الشاعر التونسي الكبير
أبو القاسم الشابي حيث قال :

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينتهي
ولا بد لقيد أن ينكسر
وكانت ردود الفعل من لدن
المستعمر الذئب قاسية ، في مقهى
الوقاحة والضراوة ، والتجرف على
أجساد البلاد ومقاماتها... ولكن
الشعب المغربي في ثورته البطولية
وحينما طالب باستقلاله ، وممارسته
سيادته الكاملة ، كاث على أتم
استعداد في بداية الامر ونهايته
لتقاسي جميع أنواع المضايقات
والمكاسات ، بكامل الصبر والثبات
والشجاعة والاستماتة ونكران
الذات ، وانقاس كل الثقة من الله
ما ضاع حق وراه طالب .

ولم تكن هذه الذكرى
عفوية ، أو خالية من المعنى
التوخي منها : فلنا جميعا اسوة
حسنة في جلاله المغفور له محمد

اننا نحيا اليوم ذكرى عزيز
على نفوسنا جميعا ، ذكرى تعيد
أماننا أمجاد الماضي بما فيه من
تضحيات وكفاح باسل ، في سبيل
استرجاع سيادة البلاد وترامتها
وحريتها واستقلالها . انها ذكرى
اليوم الحالد ، يوم الفداء . لا كبير
يوم ٢٠ غشت ١٩٥٣ ذلك اليوم
العظيم الذي نفخ في المغرب من
روحه ، فقام من أقصاء الى أقصاء
قومة رجل واحد ، ليحرب أمام
الملأ ، وبدون التباس أو غموض
عن رغبته الاسكيدة في وضع
حد نهائي لهد المبودية والحجر
والحماية وارنقاب فجر الاستقلال
والحرية .

ان يوم ٢٠ غشت ١٩٥٣ ،
سبطل الى الابد ، غرة في جبين
تاريخنا الحافل بالامجاد والمواقف
البطولية . وسيبقى في طبعة
الانصارات الكبرى التي حققها
الشعب المغربي الابي ، عبر الصور
والاجيال . وان هذه الذكرى
لا تفك بالنسبة لكل مغربي حر
أصيل ، درسا لا يساء أبد الدهر
ينساقله الاحقاد عن الاجداد ،
ويكون لجميع نبراسا وهاجرا
يقتل ضمائر وينير القلوب ،
ويشعل الهمم والمزائم .

ففي ذلك اليوم المشهود ،
كانت بداية النهاية ، وفيه صوب
الشعب المغربي البطل ، طنة نجلاء
الى الوجود الاستعماري في البلاد
وزلزات الارض تحت أقدام
الجبابرة الطغاة ، وحذت في كيان
المستعمر الدخيل نضرة اخذت
تسع على مدى الايام ، حتى خر
ذاك الصرح الواهي ، الذي قام
على المظالم ، واستنزاف خيرات
البلاد ، وتسخير طاقاتها للاهداف
التي يتوخاها المحتل البغي... نعم ،
تهدم ذلك البناء الذي عيده

الاتحاد العربي الافريقي

ذكريتي معاهدة الاتحاد العربي الافريقي بقول
جريد في عمر بن عبد العزيز:
جاء الخلافة أو كانت له قدرا

سكما انى ربه موسى على قدر
لانها جاءت في الوقت المناسب وبالوصف المطلوب ،
فقد عقدت مؤخرا بين الجزائر وموريطانيا (وتونس)
اتفاقية للاخوة والوفاء بحجة بندا المغرب العربي
الذي لا يتقبل ان يبنى بغير المغرب ، وكان بندا
المغرب العربي فكرة قائمة فعلا بين المغرب والجزائر
وتونس منذ استقلال هذه الاقطار . وانشئت لها لجنة
تنسيق في تونس برئاسة مغربي ، ولكن الانانية التي
لم تفتأ تلمي مواقف الهممة قضت عليها . وكانت
لبيبا تتلأأ في الانضمام اليها لمعرفة المغفور له الملك
ادريس السنوسي بنيات بعض الرؤسا غير المخلصين
ولانجاءه من البدء الى مصر والشرق العربي ..

هذا بالنسبة للوقت الذي طلع فيه قرن التآمر ،
وبالنسبة الى الوصف فان الاتحاد العربي الافريقي
اجدى من اتحاد المغرب العربي فقط لو تأنى هذا
الاتحاد ، وهو لا يتأنى ما دامت هناك نية مدخولة
نتمتد انهما ورثت الهممة على الشمال الافريقي من
فرنسا ، وبقطع النظر عن فقد جميع المؤهلات لهذه
الهممة فان فرنسا بذاتها فشلت الفشل كله وعرفت
قدرها ، وانسحبت او ارغمت على الانسحاب على الاصح .
وعليه فالانحداد العربي الافريقي يتضمن دول
المنطقة والسودان ومصر لانها كلها دول عربية
وافريقية بالمداول المطابقي ، وحبذا لو تم هذا الاتحاد
فانه سيكون نصرا عظيما للعرب والمسلمين ويحد
من تلاعب بعض المتزعمين ، اضافة الى انه لا يسد
الباب في وجه بعض الدول الافريقية الاخرى المتعاطفة
مع الاماني والمطامح العربية والاسلامية .

ولهذه الهمية هزت معاهدة هذا الاتحاد الاوساط
السياسية في الشرق والغرب ، وشد الرئيس السوري
الرحلة الى ليبيا والجزائر اللتين كانتا نكوصان معه
محور دول الرفض وجا وزير خارجية فرنسا يستطلع
حقيقة الاتحاد وممراته في زيارة رسمية الى دول
المنطقة وأبوت المعامل الدبلوماسية في الولايات المتحدة
الامريكية تحفظها ازا المعاهدة . وكفى بهذا دلالة
على ما يتوقع لهذا الاتحاد من فعالية وتأثير على
الجهات التي يعنها الامر .

أما فائدته المغرب وليبيا فهي معروفة لا تحتاج
الى بيان والله الامر من قبل ومن بعد

فاسألوا اهل الذم

القرض بالربا لاجل البذاء

قذاع الحضارة الغربية

هناك حقيقة جديرة بان لا تغيب عن الازهار هي ان الكيان الاجتماعي الغربي في طريق الانهيار ، لان حضارة الغرب غضت الطرف عن كل ما يحدث على الاخلاق والدين ؛ اذ ينظر بعين الاحتقار ويهين كل من يتعفف عن القبائح ويتقبح كل قبيح ، ويتطهر من موبقات الرجعية الجاهلية ، وخير شاهد على هذا التصرف الا اخلاقي للغرب الذي اخذ يكشف عن قذاعه ، ما ذكر احد ابنائه الذين نشأوا في احضانها ، ورضعوا من افكارها هذا الشاهد من علماء امريكا المعاصرين «الكسيس كاريل» حيث اشار على حضارة الغرب ثورة علمية تكشف عن عجز الانسان الحديث عن معرفة كنهه الحقيقية رغم تفوقه العلمي ولقده التكنوولوجي والصناعي ، ووصف هذه الحضارة بانها لا تلائم الانسان ، والدليل على ذلك انها لم تؤسس على معرفة كاملة بطبيعته وخصائصه الانسانية بل عملت على افساده وامدار قهقهة الروحية ويستطرد هذا العالم قائلًا في كتابه القيم «الانسان ذلك المجهول» : (ان الحضارة المصرية تجد نفسها في موقف صعب لانها لا تلائم لانها انشئت دون اي معرفة بطبيعتنا الحقيقية اذ انها تولدت من خيالات الاكتشافات العلمية وشهوات اللذات واهوائهم ونظرياتهم ورغباتهم ، على الرغم من انها انشئت من مجهود ذاتها الا انها غير صالحة بالنسبة احجمنا وشكلنا) ص 88 . اذا كانت هذه الاعترافات من بني جلدة هذه الحضارة الزائفة كفاية وخير شاهد لنا نحن المسلمين على ان البشرية تعاني من ثلوث افكارها خاصة الغرب الذي يعيش فراغا روحيا وعقائديا كخبر امه اخرجت للناس وشاهدة عليهم اولى بتشخيص مكان العلة في هذا الجسم العليل واستلهم الحلول المستمدة من القرآن والسنة والحرص على الاسلوب الامثل للعلاج هذا الداء ، نعم لقد حان الوقت لكي يشمر المسلمون عن ساعدهم للقيام بدورهم الحضاري ، ولتخلع لباس الرذيلة واستبداله بلباس اسلامي مبني على معرفة كاملة عن علاقة الانسان بربه وعلاقته بالكون ، ودوره في الارض ، ومن ثم استجابه البشرية النهراس المنير ، والرائد الروحي الذي يعود بها مرة اخرى الى حياة العزة والكرامة .

بجمال الوجه مع قبح النفوس
كالدليل على قبر الجوسى
جمال الروانى

« السيرة للمصطفى »

لوقف أربعين ، وفي رواية
أربعين خريفا .
ويعبركون الطريق المارين .
ومن الاحسن والافضل
ان يصلي الانسان ما بعد
صلاة العشاء في بيته امتثالا
اقول رسولنا وعلما (ص)
ولا تجعلوا بيوتكم قبورا
كذلك البيت الذي لا
يقرأ فيه القرآن ولا يصلي
الانسان فيه فانه محل
الشياطين فيجب ان نمطي
البيت حفظه من العبادة
والله ولي التوفيق .
مصطفى أنيل

المفترض المقرض زيادة عن
مبلغ السلف وانما الباري
تبارك وتعالى هو الذي
يتولى ثواب المقرض على
قرضه . لذلك عرفه العلامة
ابن عرفة بقوله : القرض
دفع متمول في عوض غير
مخالف له لا عاجلا تفضلا
فقط الخ . وقال ابن عاصم
في تحفته : وشروطه . القرض .
أن لا يجز منفعة ، أي
المقرض . وكان الربا عند
أهل الجاهلية هو القرض
المشروط فيه الاجل وزيادة
مال على المستقرض كما في
أحكام القرآن للجصاص .
وقال بعض المفسرين لدى
قول الله سبحانه : الذين
يأكلون الربا - الخ مانعه :
ومعنى ربا النسيئة او القرض
أن يقرض الإنسان شيئا
(البقرة في صفحة 7)

توصلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب بسؤال
قال صاحبه انه توصل بقطعة ارض من الدولة ليبنى فيها
منزلا يسكنه الا أنه ليس بيده ما يبني به ، فهل
يجوز له أن يقترض من البنك مبلغا يبني به خاصة
وان الدولة فرضت عليه ان يجعل بالبناء وقال :
ان القرض سيكون بالفائدة بطبيعة الحال ، وطلب
الافادة :

بقلم الاسكاذ
محمد الموابط القرشي

واليكم الجواب ، سبق
أن نشر على أعمدة جريدته
الميثاق عدة أجوبة على مثل
هذا السؤال ، ومع ذلك
فانني أذكر أن القرض
بالفائدة أي الزيادة هو
المعبر عنه بالربا في كتاب
الله وفي سنة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ،
والاسلام ينهي معتقيه
المسلمين عن التعامل بالربا ،
والربا هو القدر الزائد
الذي ستدفعه للبنك بمعنى
أنك اذا أخذت من البنك
مبلغ مليونين من السنتيم
فسوف ترد عليه مثلا
مليونين ونصف المليون ،
فهذا الزائد هو الربا وهو
مدخول عليه ومشتراط في
العقد ، فتكون المعاملة فاسدة
وغير صحيحة ينهي الاسلام
عنها نهي تحريم قال الله
تبارك وتعالى في كتابه
الكريم : وأحل الله البيع
وحرم الربا ، والربا في
اللغة كما قال الحافظ ابن
العربي المالكي في أحكام
القرآن هو الزيادة ، والمراد
به في هذه الآية : كل
زيادة لم يقابلها عوض .
ولم يكن المسلمون في سابق
عهدهم يتعاملون بالربا ،

كثير من الناس يغفلون
عن السترة في الصلاة فترى
بعضهم يصلون وسط المسجد
وليست أمامهم سترة ، سواء
كانت الصلاة نافلة او قضاء
فائنة مما يجعل الناس يمرون
أمامهم قال عليه الصلاة والسلام
واذا قام احدكم الصلاة
فليصل الى سترة او كما
قال «ص» وقد ورد النهي
الشديد لمن يمر بين يدي
المصلي في احاديث منها
قوله «ص» او يعلم المار بين
يدي المصلي ما لديه من الآثم
وكثيرا ما يقع هذا بعد
صلاة العشاء حين يقوم الناس
لوقف أربعين ، وفي رواية
أربعين خريفا .
ويجب أن تكون السترة
قريبة من المصلي قدر ربح او
كما قال بعض العلماء قدر
ذراعين المهم ان تكون قريبة
ويجب ان تكون ظاهرة مثل
المصلا مثلا وان تكون بجادا
فلا يجوز ان يضم المصلي
أمامه شيئا يتحرك كالشاة
او الدجاجة الخ التي لا تثبت
في مكان .
وكثيرا ما يقع هذا بعد
صلاة العشاء حين يقوم الناس

كثير من الناس يغفلون
عن السترة في الصلاة فترى
بعضهم يصلون وسط المسجد
وليست أمامهم سترة ، سواء
كانت الصلاة نافلة او قضاء
فائنة مما يجعل الناس يمرون
أمامهم قال عليه الصلاة والسلام
واذا قام احدكم الصلاة
فليصل الى سترة او كما
قال «ص» وقد ورد النهي
الشديد لمن يمر بين يدي
المصلي في احاديث منها
قوله «ص» او يعلم المار بين
يدي المصلي ما لديه من الآثم
وكثيرا ما يقع هذا بعد
صلاة العشاء حين يقوم الناس

فريضة الحج

ومرور أربعة عشر قرناً...

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

يقول تعالى «واذ يرفع

ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم» ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن فرقتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم» ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكهم انك انت العزيز الحكيم» وارفع بنا البيت العتيق واذن ابراهيم عليه السلام بالحج كما امره الباري عز وجل ويقول سبحانه «واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» فأنى الناس من كل أنحاء المعمور يسلكون الطرق والسبل ويقطعون البحار والجبال في سبيل اداء الحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة وظلت دعوة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام تلك الدعوة المستجابة في ضمير الغيب ية ماضي أفتها على الاجيال والحقب واستجاب الله دعاء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام «وارسل من اهل البيت في مكة المكرمة رسوله صاحب الرسالة الخاتمة محمدا صلى الله عليه وسلم وحقق على يديه قيام الامة المسلمة محل تلك الدعوة المباركة تلك الامة القائمة بأمر الله الوارثة لدين الله ويقول المصطفى عليه أفضل وأتم السلام:

«بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا» والتعريف الشامل للحج هو قصد المسلم بيت الله الحرام بمكة المكرمة لاداء افعال مخصوصة من الطواف والسعي والوقوف بعرفة

وسائر المناسك التي امر الله بها محرما بنية الحج افرادا او العمرة تمتعا والحج او بهما معا قرانا استجابة لامره وابتغاء مرضاته والحج فرض في العمر مرة على كل مسلم بالغ عاقل حر مستطيع ذكرا كان ام انثى ودليل فرضيته قول الله عز وجل «والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا» والحج عبادة يشعر فيها الانسان بأنه قام بعبادة الله طامع الله حيث امره والله قد طاف بيته ووقف ببابه واستغفره لذنبه وقاب من كل ما ارتكبه فشعر المرء بآيات القبول وقذف الدموع وتهتز القلوب فيتجلى الضياء وتمتلئ الوحدة في اسمى صورها ويبدو «الصفاء» والسلام والطمأنينة والرحمة والمساواة القائمة بين الناس فلا فرق بين كبير وصغير ولا فرق بين حاكم ومحكوم ولا فرق بين ابيض واسود ويتجسد الحج في الاحرام والطواف حول الكعبة عند الغدو ورحلة الوقوف بعرفة ورمي الجمرات والهدي والحلق او التقصير بمنى وبطواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة انها مفاسك يجب ان تؤدي كاملة وبشرطها وبة ول تعالى: «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» وفي نهاية اداء مناسك الحج تأتي زيارة مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها زيارة من احسن الاعمال التي يتقرب بها الانسان الى الله بعد الفرائض ففي الحديث الذي رواه مسلم عن رسول الله عليه السلام «لا نشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا او المسجد الأقصى» ويستحب للزائر اذا وصل مشارف

المدينة ورأى مبانيها ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول «اللهم هذا حرم نبيك فاجعله وقاية لي من النار وأمانا من العذاب وسوء الحساب» وبعد الانتهاء من اداء المناسك والاسفار والرحلات تأتي لحظة التأمل ووقفه التدبر فيتذكر الانسان غار حراء وما حواه من ذكريات وهذا نزل الامر الالهي الاول (اقرأ) نزل على النبي الامي الذي اجاب اول ما اجاب ما انا بقاري ويتكبر الامر «اقرأ باسم ربك الذي خلق» وتمر الايام والليالي على هذا الدفن وتمر الشهور والاعوام على هذا الحج وتمر الحقب والقرون على الرسالة المحمدية ويقول تعالى «الم تر ان الله انزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وفرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوان» كذلك انما يخفى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور اشارات الى الظواهرات الجوية والنبات والصخور والناس والحيوان وانها ليست معجزة الساعة او اليوم ولكنها معجزة الاربعة عشر قرناً ومعجزة الخلود والسرمدية ويقول تعالى «واذ جعلنا البيت مثابة للناس وانخذلوا من اقام ابراهيم مصلى» لقد كان الحج في مهوده الاولى لقاء وتعارفا واداء لفريضة وهو سبيل الثواب والامان ولا يزال كذلك الا ان الامر يتجدد مع مرور الاعوام حيث تری اليوم اكثر من اي وقت مضى لقاء الناس من كل حذب وصوب ومن جميع القارات وانك تری اليوم ان العربية السعودية تستطيع ان تنهض بهذه المهمة العالمية وذلك لما وهبها الله من خيرات وقوة ذلك سر من اسرار الله حتى تبقى الرسالة المحمدية

تصحیح آیات

السلام عليكم
المرجو اصلاح اخطا في
مجلة اللوا الاسلامي رقم
185 عدد ذي القعدة:

(1) في صفحة 8 «فانطلق فكان كل فرق كالطود العظيم» كتبت «وكان»

(2) وفي صفحة 9 «واقدم علمتم الذين اعتدوا» كتبت «علمتكم»

(3) وفي صفحة 17 «وبلوتكم بالشر والخير فتنة» كتبت «وبلوتكم» التي توجد في آية اخرى

(4) وفي صفحة 21 «وبدا خلق الانسان من طين» حذف «خلق» من الآية

(5) وفي صفحة 3 «وتحبون المال حبا جمدا» كتبت «وتحبون» بالياء

(6) وفي صفحة 8 «انما نجن نزلنا الذكر» حذف «نحى» من الآية في عنوان المقال

وفي مجلة ملبر لاسلام عدد ذي القعدة رقم 11 في صفحة 28 كتبت هذه الآية «ونلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه» البقرة 187 هكذا كتبت والصواب ان هذه الآية لا توجد في

سورة البقرة بل في سورة الطلاق أما آية البقرة رقم 187 هي: «نلك حدود الله فلا تقربوها»

ووقعت اخطا قرآنية في خطبة وزارة الاوقاف الموزعة على الخطباء بتاريخ 20 غشت وقد طلبنا ان لا تخرج اي خطبة من الوزارة الا بعد تصحيحها من اشناخنا ربما أكثرهم في وزارتنا خصوصا ان الخطبة توزع على المختبة الواعية من لامة فالخطبة مملوءة بالاخطا القرآن والاملائية فالمرجو ممن عنده هذه الخطبة ان يرابعها ولو فات وقتها ولا أظن ان اغلاطها تخفى على إخال علمائنا وخطبائنا

في الصفحة الاولى «وليعلمن الله الدين آمنوا ولعلنا» المذاقين» كتبت «ولعلنا» بالالف و

وكتبت «لايات لاوي» الاباب» هكذا «لايات»

وفي الصفحة الثانية «ولمصرن الله من يلصره» كتبت «ولمصرنا»

اصلحوا اصلح الله احوال المسلمين حكما ومحكومين

محمد فوزي

قائمة وحتى يبقى الدين الاسلامي شامخا عاليا. الاسلام وما يحمله من اركان الشهادة والصلاة والزكاة والصيام والحج رعاية الله تعالى هذه الاركان وارادة الله جعلت من ارض الحجاز اليوم محط الانظار وموطن التقرب وعالم الاعجاب والابهار وتتم اربعة عشر قرناً على هذا الحج وثبة معاملة مشار شوق وحنان. ويقول تعالى «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» ولكن كيف هو حال المسلمين؟ وكيف صار المسلمون

في مشارق الارض ومفاربعها؟ الحقيقة مرة والواقع نسوده الفاجعة والهزيمة في الارض بلغت منتهاها الهزيمة في الفكر الهزيمة في العقيدة الهزيمة في الوحدة الهزيمة في العمل؛ وماذا بقي؟ التقليد الاعمي والصراعات والحروب بين الاشقاء والنسابق على التبار والافكار المادية انها مأساة المأسى كل هذا يجري في غياب الوعي الاسلامي وفي غياب الوعي العربي وما هي الحضارات المعاصرة قد فشلت بكل افكارها ومظاهرها في اسعاد البشر واصبحت تقف

(البقية في صفحة 6)

الشريف عبد العزيز الـوزاني الهدعو سيدي العزيز

والى القراء الكرام قطعة من
قطعه الدالة على علو كعبه فى
مضمار الادب وميدان الوطنية
نباها يدرف مكانته من لم يسبق
له أن اجتمع به ، ومنها تبرز
روحه الطاهرة . ونفسه التواقة
فيتيقن بمقدار الخسارة بفقده .
ونكتفى بهذه النبذة اليسيرة
كضياء لامع ، من حياته الزاهرة ،
التي طويت في ربه ان شبابها
ولا حول ولا قوة الا بالله :

هل يرتجي السعدوا
من فى الجهل نسوى
وبالجبن انكوى
وبالذل ارتسوى
ياحملة الوطن
قوموا من الوسن
بكم جساد الزمن
فاستنفذوا الوطن
بالمال والبदन
عزنا فى الوطن
فلا تنشر الصحفنا
ولنحمل السيفنا
ولنسبق الصفنا
ولنخضب الكفا
غيرة الوطن
يجبى شرفنا
له دماؤنا
جنود أبنائنا
مهر أرواحنا
لاستقلال الوطن
فباسم البلاد
لا نلبس الحداد
نعين بالاتحاد
بالمال والاولاد
فديرة الوطن
الحاج احمد عنيو

هو رجل الشهامة والوطنية
الصادقة الشريف الجليل سيدي
عبد العزيز ابن التقى الورع
سيدي محمد بن علال الوزاني
القاسي ، كان رحمه الله ذا
مكانة عند الخاص والعام ، لما طبع
عليه من التواضع الجم ، والاخلاق
الاسلامية ، والصفات الممنازة ،
والشجاعة الادبية ، فقد غنى
وأشد ولحن وأطرب وبكى
وأبكى . رغم انه لم يكن دارسا
لفن العروض ولا متعلما لاوزن
الفناء والطرب ، ولا ممن يصدق
عليهم قانون الخليل بن
احمد ١٩

لقد كان ملهما بطبعه ،
شاعرا بروحه ، ملجنا بسجيته ،
وقل من يعرفه دون ان يستعذب
صوته الرنان وتلاحينه البديعة ،

مصطلح مرفوض

الناس ، وكثير حق عليه المذاب)
فالمخلوقات كلها تسجد له تعالى
ومنها الشجر الذي يدخل فيه
نوار الشمس ، والانسان هو الذي
فيه من يعبد غير الله عز وجل ،
فلم نظام هذا النوع من النبات او
الشجر او النجم بتعبير اخر كما
جاء فى الآية الاخرى (والنجم
والشجر يسجدان) وندعو عباد
الشمس ؟ واني أرى ان المومن
لا يجوز له ان يسمى هذا النوار
بهذا الاسم الذي يؤذن بالشرك
وينسبه لبعض المخلوقات البريئة
منه وان على كتابنا ولغوينا
ان يتجنبوا الاسماء والعبارات
الشركية الموهمة او التى تمس
بالمقيدة الاسلامية من قريب
او بعيد ، ومواصلة مسيرة
ابائهم وأجدادهم فى نشر شهادة
التوحيد واعلاء كلمة الله .
عبد الله كنون

نواره الشمس بسمونها فى
الشرق زهرة عباد الشمس كما
تقرأ فى عنوان برنامج لاحدى
المكاتبات تنشره فى الصفحة
الادبية جريدة الشرق الاوسط
من حين لآخر . فقد دخل
هذا الاسم اذنت فى الاعمال
الادبية بمد ان ذكره المعجم
الوسيط وقال انه تعريب لاسم
هذه الزهرة بالفرنسية الذي هو
(تورن سول Tournesol) فى حين
ان يوسف صادر فى معجمه
الصغير الفرنسى العربى للجيب
ترجمه ترجمة لفظية بدوآر
الشمس وهذا المعجم مطبوع فى
بيروت سنة 1926 أما معجم
يلو فترجمه برقيب وعباد ودوار
الشمس .. والامر الذي يبعث
على العجب ان يكون اسمه عند
صادر ، وهو مسيحي ، مطابقا
لمعناه بالفرنسية ، وعند يلو
مترددا بين ثلاثة ألفاظ أحدها
هو عباد الشمس ، ويقتصر المعجم
الوسيط الذي هو من عمل مجمع
اللغة العربية بالقاهرة ورجاله كاهم
من حراس لغة القراءان ، على الاسم
الذي بنا فى عقيدة التوحيد ، وانما هو
من اطلاق العامة على هذه الزهرة
البريئة التي لو تأنى لها ان
تنطق لتبرأت منه وصرخت فى
وجه من يسميها بذلك انك
تظلمني وتنسب الي عباد غير
الله ، وهي فى ذلك صادرة كل
الصدق والقرآن يشهد لها اذ
يقول (وان من شيء الا يسبح
بحمده ، ولكن لا تفقهون تسبيحهم)
ويقول (ألم تر أن الله يسجد له
من فى السموات ومن فى الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من

فى المكتبة الاسلامية

قبرص المسلمة

من الجراح التي اصابت العالم الاسلامي ولم تندمل بعد ،
ما أصاب جزيرة قبرص التي حوالها الاستعمار من ارض اسلامية
تخضع للحكم الاسلامي الى ارض مسيحية تخضع للسيطرة الاجنبية
وما نزل بالمسلمين فيها بعد استقلالها ونصيب الكاردينال مكربوس
بتعصبه الصليبي المنقن من كوارث ومحاولات ضدها الى الابدان شرق
ذكره وغرب ، ولولا تدخل الجيش التركي لحماية القبارصة المسلمين
لأفترق لكان الامر قد قضى ولانى القتل على البقية لتباقة من المسلمين
هناك واصبحت الجزيرة ولاية يونانية بمواطاة غرب والشرق
والامريكان وكل قوى الطغوان فى العالم ، ومن العمل الكبير الذي
كان من الواجب القيام به لتعريف المسلمين والقللة القليلة من
انصار الحق فى دنيا المظالم هذا الكتاب الذي ألفه الزعيم الاسلامي
الاستاذ محمد صفوت السقا امينى الامين العام المساعد سابقا لرابطة
العالم الاسلامي وسماه قبرص المسلمة بين دعوة الحق واعداء الانسانية
وهو كتاب يقع فى اربعة فصول وتمهيد وخاتمة مع تقديم للمرحوم
الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي واهل
للدكتور رموف دنكطاش رئيس حكومة قبرص الاسلامية ، وهو
يشتمل على كل ما يجب ان يعرف عن قبرص وجهادها وانقذارات
الاستعمارية التي حاكها الاجانب حوالها وذلك فى حوالي 360
صفحة من القطع المتوسط مزينة بالصور وطباعته نظيفة .

حفل تبايني للمرحوم العلامة السيد محمد أصبان الحسني

لقد سبق لهذه الجريدة ان زمت العلامة الجليل السيد محمد أصبان الحسني من مدينة شفشاون الذي وافاه اجله المحتوم عن 84 سنة يوم 24 رمضان الموافق 24 يوليوز الماضيين وشيئت جنازته يوم غد وفاته في موكب رهيب لم يسبق له نظير شاركت فيه جميع الطبقات وعجو الفقيد في المدينة وخارجها وكان في مقدمة المشيعين عامل صاحب الجلالة على اقليم شفشاون الاستاذ المحترم السيد محمد النجدي.

ومناسبة الذكرى الاربعينية لوفاته وبمبادرة من المجلس البلدي وتنسيق منه وبين فرع الرابطة بشفشاون نظم بعد صلاة عصر الجمعة 12 ذي القعدة 1404 ق 10 غشت 1984 بالزاوية الشقورية حفل تبايني حضره كثير من تلاميذ المؤن والمقدرين لفضله وعائلته افتتح بآيات بينات من الذكر الحكيم من تلاوة المرقى السيد الحاج الهاشمي السفياني وأقيمت فيه كلمات وقصائد من لدن السادة

الاستاذ محمد السفياني كلمة

- ج عبد السلام الحفري قصيدة
- عبد القادر التليدي كلمة
- عبد الكريم الطبال قصيدة
- امحمد احريم كلمة
- محمد المختار العلي قصيدة

الاستاذ محمد البشير الربسوني كلمة
• محمد غربي قصيدة
• الفضل شوغان قصيدة
الدكتور عبد السلام الهراس كلمة
أقيمت بالنيابة عنه

الاستاذ محمد الرقيق كلمة
• عبد القادر المقدم كلمة
• محمد أصبان ابن الفقيد كلمة
شكر الاسرة لمنظمي الحفل والمشاركين فيه والحاضرين .

وبعد أخذ الكلمة السيد رئيس المجلس البلدي الاستاذ السيد محمد احمد العلي فبين المغزى من اقامة الحفل المنجلي في تكريم الطاء واعطائهم ما يستحقون من التثوية والتأخ ووعده بجمع الانتاج في كتيب خاص واطلاق اسم السيد محمد أصبان على احد شوارع المدينة ومراققتها الاجتماعية تخليدا لاعمالهم وتذكيرا بفضلهم وحفزا لهم على السير في طريقهم التي سلكوها نحو المثل العليا والقيم الاصلاحية السامية ثم ختم الحفل بقراءة جماعية لكتاب الله العزيز مع أمداح نبوية .

رحم الله سيدي محمد أصبان الحسني وأسكنه فسيح جناته وأبقى البركة في أولاده وأسرته وانا لله وانا اليه راجعون .
مراسلكم

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقر

(٦١١) قليل الخير وكثير

قال الحكيم :

اعمل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحبط بكماله
ومنى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركها لاقله

(٦١٢) رذيلة الكذب

حسب الكذب من البلية بعض ما يحكى عليه
فاذا سمعت بكذبة من غيره نسبت اليه

(٦١٣) اذا لم يكن ما تريد - فارد ما يكون

قال محمود الوراق

قدر الله كائن حين يقضى وزوده
قد مضى فيك علمه واقتضى ما يسريده
وأخو الحزم حزمه ليس مما يزيد
فارد ما يكون ان لم يكن ما تريد

(٦١٤) خلق الانسان علمه البيان

قال الحكيم :

رأيت العز في أدب وعقل وفي الجهل العفلة والهوان
وما حسن الرجال لهم بحسن اذا لم يسعد احسن البيان
كفى بالمرء عيبا أن تراه له وجهه وليس له لسان

(٦١٥) لما مدح الصمت كان الكلام أفضل منه

قال الشاعر :

وفي الصمت ستر للعي ، وانما صحيفة اب المرء أن يتكلم

(٦١٦) شريك له فانتبه

أنشد ابو الحسن بن الحارث الهاشمي قال :

تحر من الطشوق أوساطها وعد عن الوضع المشبه
وسمك من عن فييح الكلام كصون اللسان عن انطق به
فانك عند استماع القبيح شريك لقائله ، فاقبسه

(٦١٧) العقل الفاسد

اذا اجتمع الناس في واحد وخالفهم في الرضا واحد
فقد دل اجماعهم ، دونه على غفله أنه فاسد

سماحة الشيخ الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالنيابة يشيد بتوصيات المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب

سماحة الامين العام لرابطة علماء المغرب الشيخ عبد الله كلون الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

يسرني ان احيط سماحتكم بانني تلقت خطاب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالنيابة رقم 122449 وتاريخ 8 - 11 - 1404 هـ المتضمن تعرف الرابطة - على مجموعة التوصيات الهامة التي صدرت عقب المؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب تحت رئاستكم الفعالة ، وتنويعها في نفس الوقت بأهمية ما صدر عن لقاءكم الكبير

وخاصة في مجال الدعوة الاسلامية وأنشطتها المختلفة ، وبهذه المناسبة فقد حفلت نائب الامين الشيخ محمد العبودي ان ابلغ سماحتكم تحيات الرابطة وشكرها على موقفكم المعروف من كل القضايا الاسلامية الاساسية ، وان الرابطة تؤيد هذه التوصيات وترجو لها التوثيق والنجاح لصالح الامة الاسلامية .

هذا وتقبلوا خالص تحياتي وفائق تقديري واجلائي .

الملحق التعليمي بالسعودي بالمغرب

محمد بن ابراهيم بن عبد السلام

دور المدارس الدينية والكتاتيب القرآنية في سوس

بمقام
الاستاذ احمد الزيتوني

كان أهل البلاد السوسية - كبقية اخوانهم من أهل المغرب الأقصى - منذ أن أكرمهم الله تعالى باعتناق الاسلام يبدلون جهودهم في سبيل الدراسة العلمية ويحرصون كل الحرص على تحصيل العلوم والمعارف لا سيما العلوم الاسلامية وآلاتها ، فقد كان أجدادنا رحمهم الله يؤسسون لذلك مراكز (مدارس وكتاتيب قرآنية) ويحيطونها بأفظة محكمة وأسس ثابتة قل ان يوجد لها مثل فقد كانت أول مدرسة علمية في بادية سوس هي المدرسة المنسوبة الى الشيخ وكذا رحمه الله ، واليكم بياناً ملخصاً عن تلك الافظة التي لم يزل العمل جارياً بها منذ مئات من السنين حتى الان حيث ينتخب سكان القبيلة أو المدر (القرية) مدرس المدرسة العلمية او (معلم) المكتب القرآني من ذوي الكفاءة العلمية واتقان القرآن الكريم والسنة الطيبة والسلوك المستقيم ، ويكون الانتخاب بواسطة الخبراء من العلماء والقراء ثم يقع التعاقد على المشاركة في المدرسة او المكتب لمدة سنة فقط فيقوم بشؤون المدرسة والمكتب والمسجد المجاور لها من تجديد ابناء والاصلاح ومعلوم المشاركة (المرتبة) وتموين الطلبة سكان القبيلة بالنسبة للمدرسة وسكان المدر بالنسبة للمكتب القرآني ، والمدرسون والمعلمون هم ائمة وخطباء المسجد وتجمع الزكوات جملاً لا هوادة فيه ولا تلاعب ولا تخريط وتوضع في مخازن المدارس للاستعانة بها في أوقات الحاجة واعانة وتموين الطلبة ، فبذلك تتوافر جميع المرافق المادية من مسكن ومأكل ومشرب للجميع لا سيما الغريب عن البلد ، فهم بذلك يتمتعون بمنح دراسية من أول التحاقهم بالمدرسة الى حين تخرجهم او انقطاعهم تأسيساً لغيرتهم واعانة على تفرغهم لتحصيل ثم وراء الجميع رقابة صارمة من طرف جمهور القبيلة او المدر على سلوكهم ان يكون مرضياً ، ويقع اكرام التلمذ والعلمين باستدعائهم في المناسبات

الى المنازل لقراءة خدمات من القرآن الكريم في رمضان وفي غيره من الازمنة الفاضلة وتقديم أفضل الاطعمة اليهم ، هذا ويقع اجتماع رجال القبيلة او المدر في كل عام لتقرير وجع معلوم المشاركة (راتب المدرس والمقرئ) ومراقبة جمع الاعشار والزكوات وحفظها في مخازنها ثم اصلاح أو بناء ما يحتاج الى اصلاح أو البناء ، ثم استعراض نتائج المسلمين المتعلمين والنظر في نشاطهم الشيء الذي ينسب عليه مصير المدرس والمدر هل تجدد معهما مشاركة لسنة مقبلة بناء على سلوكهما المرضي ونسائجهما السارة ورغبة الطرفين في التجديد فعملن اتفاقهما وتقرأ فاتحة الكتاب وان لم يحصل الاتفاق فان عقدة المشاركة تعتبر مفسوخة تلقائياً فعلى مدرس المدرسة أو مدر المكتب القرآني بعد توصلهما بمعلوم المشاركة افصح المجال لغيرهما ، فبذلك النظام المدرسي كانت الحافظة على الكتاب العزيز وعلى لغة الضاد في الاصقاع السوسية جبالها وسهولها وعلى أنواع العلوم والثقافة المتداولة وعلى كل ما يستلزمه الذود عن كيان الامة الاسلامية .

ولا شك ان المتبع لكفاح أيام الحماية يدرك ان السوسيين قد قاوموا الجيوش الفرنسية بعد عقد الحماية على ربوع المغرب الشمالي ما يزيد على عشرين سنة كاملة ، والفضل في هذه الاستماتة أمام الجيوش الفرنسية المدججة بأسلحة حديثة لا يملكها السوسيون يرجع الى تقبص السوسيين بالتعالم الاسلامية التي لا تقرر استيلاء العدو المخالف في الدين على بلاد الاسلام ، وبتوجيه من علمائهم الذين كانت لهم الكلمة المسموعة في الاوصاف اشعية . فوالله ان العلماء هم القدوة في قيادة المجاهدين وتخطيط الخطط وحمل السلاح وبذل الاموال لتكون كلمة الله

هي العليا . ولا تخلو قبيلة من قبائل سوس من عالم صلح يتزعم الحركة الجهادية من أمثال أبي الحسن علي بن الله والفقيه الطاهر ابن محمد الفاضل بشير . أيضاً والامامة سيدي المحفوظ الادوزي الذي له دور كبير في معارك جهادية وقت بكل من وجان وآيت بهما وآيت عيلاً وآيت بمران بل هو القائد المجاهدي والكاتب ، وكان بعض الناس يؤمنون يزعم ان محاربة الجيوش الفرنسية القوية لا يأتي بنتيجة نظراً لضف المجاهدين وقلة ما يملكونه من وسائل الدفاع . وكان الفقيه المحفوظ رحمه الله يرد على هذه الانهزامية التي تدعو الى الاستسلام بقوله ان جهاد العدو لما فرضه الله على المسلمين ، واذا لم يمكن الاتيان بالواجب على الوجه الاكمل فان ذلك لا يسقط عن المكلفين القيام بما يستطيعون القيام به عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم : اذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم الحديث . وفي الوقت الذي كان التفاهم مع جيوش الاستعمار بواسطة أربيز البنادق السوسية وهدير الطائرات الفرنسية وقصف المدافع في ذلك الوقت وقبله كانت جميع الخطب الجلية والاعباد التي يتولاها العلماء في جميع الاصقاع السوسية تختم بالدعاء بالنصر والحفظ لسلطان الوقت الذي هو رمز الوحدة الوطنية ككل ذلك كان بفضل تأثير وتعاليم المدارس المتينة المنتشرة في جميع القبائل السوسية ومن ثم كان تبادل الحجة منذ اقدم بين الملوك العلويين ، وبين العلماء فقلنا تخولم كنبة من مكتبات علماء سوس القدماء أو شيخ زاوية من زوايا المربين من ظهر شريف صدر من السلطان بوجيوب التوقير والاحترام ، لاسيما ظواهر المولى الحسن الاول الذي تكررت زيارته للاصقاع السوسية ، وقد أوجس دهاقنة الاستعمار خيفة من المدارس المتينة والمكاتب القرآنية السوسية ورأوا فيها سداً منيعاً بل خطراً داهماً على ما يرمون اليه من

رسالة طنجة

اربعة اسماء لدرب واحد

بعد أمد طويل من التداول في المجلس البلدي بطنجة لتسمية بعض الاحياء او الدروب بأسماء معقولة ومقبولة ، رأينا في احد دروب حي القصبة لوحات تحمل اربعة اسماء هي القصيرة والعريضة واسما علميين اثنين ، كل لوحة على ركن من هذا الدرب . وهذا بالاضافة الى ما كان اطلق على هذا الدرب من اسم لا يعرف له اصل وهو التناكر ، ثم انفي كما لا معنى للقصيرة ولا للعريضة . والذي ينتج من هذا العمل هو بث البلبلة بين السكان وضجاع بريدهم والاستهانة بمحاميهم ، مما لا نظن ان اجدا من اعضاء المجلس يقصده . فالملطوب مراجعة امر هذه اللوحات في عين المكان .

(فكرة)

ان نمزق المسلمين يثير الحزن انهم . يختلفون على السياسة رغم ان سياستهم ينبغي ان تكون واحدة وهم يختلفون في الزعامات رغم انهم يستطيعون التوحد تحت زعامة المبدأ او الذكرة وقد اوصلهم لهذا الحال رجاء خارودي

فريضة الحج ومرور اربعة عشر قرناً

(نابج صفحة 8)
على حافة الانهيار . والاسلام رغم مرور اربعة عشر قرناً لا يزال حياً نابضاً وسيمياً مشرقاً وصالحاً لكل عصر ولكل أمة . ولينتصر المسلمون فلا بد من العودة الى الينابيع الاسلامية وإلى جوهر الدهن الاسلامي وإلى المرجوع للكتاب والسنة ولا بد من العبور الى فكر وخطوات

معروفة ، ولكن المدارس والكتاتيب القرآنية أسست على تقوى من الله ، وسبق ان شاء الله كذلك الى ان يرت الاض ومن عليها . ونهب بأهلها أن يشدوا أزرها ويقاوموا ضعفها لتسترجع دامل عزتها والله الامر من قبل ومن بعد .

ترسيخ اقدامهم وتثبيت سلطتهم وسياستهم الادماجية ولكنهم رأوا ان ليس من الحكمة ولا من النهج الذي يضمن لهم النجاح التام في القضاء على نظامها الحكم ماسلوب سافر وظاهر فلم يروا بدا من مقاومته بحيل خفية ، ككرة ولكنها

ثورة الملك والشعب (تتمت)

معاهدة الاتحاد العربي الافريقي

(تتمت)

الليبية الشعبية الاشتراكية مهمتها تنفيذ ومتابعة قرارات الرئاسة وتمتد اللجنة التنفيذية اجتماعات دورية مرة في كل بلد على وجه التناوب.

محكمة اتحادية

المادة السابعة: يكون للاتحاد محكمة اتحادية يصدر بتشكيلها قرار من الرئاسة وإذا تنازع الطرفان في ما يتعلق بتنفيذ أو تسيير هذه المعاهدة يكون لأي منهما الحق في عرض الامر على المحكمة للفصل فيه وتكون أحكام وأراء المحكمة نهائية وملزمة.

المادة الثامنة: يهدف الاتحاد الى توثيق عرى الاخوة بين الدولتين وشعبيهما والعمل لرفي الامة العربية والدفاع عن حقوقها والمساهمة في الحفاظ على السلام كلما كان قائما على أساس العدل والانصاف ومتسايا بصفة الدوام والاستقرار ونهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين والمساهمة في توحيد المغرب العربي وبالتالي في تحقيق وحدة الامة العربية.

المادة التاسعة: تهدف السياسة المشتركة المشار اليها في المادة السابقة الى تحقيق الاغراض التالية:

● في المجال الدولي .. تعزيز أواصر المودة الاخوية بين البلدين واقامة تعاون دبلوماسي وثيق بينهما.

● في مجال الدفاع .. صيانة استقلال كلا البلدين.

● في المجال الاقتصادي .. السعي لتحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية لكلا البلدين واتخاذ ما يلزم من وسائل لبلوغ هذه الغاية ولاسيما باحداث منشآت مشتركة واعداد برامج اقتصادية عامة او نوعية.

● في المجال الثقافي .. اقامة تعاون يرمي الى تنمية التعليم على اختلاف مستوياته والحفاظ على القيم الروحية والحلقية المستمدة من تراثهم الاسلام وصيانة الهوية الوطنية العربية واتخاذ ما يلزم من الوسائل لبلوغ جميع هذه الاهداف ولاسيما بتبادل الاساتذة والطلبة واحداث المؤسسات المشتركة ذات الصلة الجامعية أو

وبوقائها لهو لها وقيمها وقديساتها تشبها الوطيد بتلك المبادئ السامية التي يقرها العرش والشعب والتي من أجلها حررت وثيقة الاستقلال، وعلى رأسها اشراك الشعب مباشرة في تحمل مسؤوليات الدولة.

ان الهدف الاسمي الذي نسمى اليه جميعا، هو ضمان الامن والاستقرار والاستمرار والطمانينة والعدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، للافراد والجماعات. وتلك هي الغاية من وثيقة الاستقلال، ومن افقود الواعية التي لا يمسهما نصب ولا لغوب، والتي تثبت خطانا أكثر فأكثر، في مسيرتنا نحو حياة أفضل، تشمل جميع المواطنين والمواطنات.

واننا على الدرب لسائرون تحت قيادة ملكتنا الشهم الهام، جلالة الحسن الثاني أيده الله ونصره. وما هذا الشبل الا من ذلك الاسد. والله متم نوره، ولو كره الكافرون.

(تابع صفحة 1)

المشروعية والقرسنة، وتوالت الايام وتلاحقت الوقائع والمناوشات والاحداث، حتى كانت نهاية المطاف، يوم ٢٠ غشت ١٩٥٣ فازداد الانسجام وثوقا ورسوخا وتوطيدا وتمكيننا بين العرش والشعب - واصبح الشعور الوطني متأصلا في جميع قلوب المواطنين المغاربة، فقتنى الملك المكافح ولشعبه الوفي، ان يصعدا معا بكلمة الحق الصراح، أمام المستعمر القاصب المستهتر. وقال له بصوت واحد يجلجل كالرعد: «قف حيث أفت أبها الظالم الجبار الضيد فمهما طال الليل، فلا بد من ان ينجلي الصباح»

وتحققت المودة المظفرة يوم ١٦ نوفمبر ١٩٥٥، وتم الاعلام عن الاستقلال يوم ٢ مارس ١٩٥٦ وكان صاحب الجلالة محمد الخامس رضوان الله عليه، وهو محرر البلاد ورائد انبعاثها ونهضتها ومذكي حاستها وحياتها وفيا كل الوفاء لهووه والتزاماته سواء في ايام الحقنة بلنفي السحق في كورسيكا ومدغشقر، او فيما سواها ... فمنذ الايام الاولى من بزوغ فجر الاستقلال، اشرك الشعب في تسيير شؤون البلاد ثقته بنفسه، حتى عالج أعوص المشاكل والقضايا وخرج منها ظافرا منتظرا، متوجها بأكاليل الفار وهالات النور

وكان من اللازم تصفية رواسب العهد البائد، بل وكان من اللازم ايضا ازالة كل آثار الامبريالية والتصف والنظام الانطاقي الذي كان الاستعمار قد فرضه مرضا على البلاد، لحاجة في نفس يقوب... واصبح من الحكمة البصر جيدا في الاساليب الجديدة لسرعة الاستقلال والانتهازية. وبات من الضروري الاكيد تزويد البلاد بالنظم الديمقراطية التي تتبع من الشعب والتي هي العقل الشاغل لكل دولة فنية مثل بلادنا التي ما تزال في عتبة مسيرتها الطويلة ... وكانت الطريق ما تزال شاقة وعسيرة تحفلها المكاره والمزالق والاشواك.... واصبحت الحريات العمومية مضمونة بما فيها من

حريسة التمييز، وحريسة الرأي، وممارسة كافة الحقوق والاضطلاع بمجتمعات الانتزعات واتمهدت. فمنذ ان اعتلى المغفور له محمد الخامس عرش اسلافه المقدسين الا وهو يعمل على استمرار الدولة التي يعتبر استمرارها وجودا وطيحا لنا ولكرامتنا وسيادتنا المصونة بين الامم والشعوب. اذ على هذا لاساس، يقوم الانسجام اتمام في الوسائل والاهداف، فيما بين القاعدة والقيمة. وعلى هذا الاساس ايضا تتحقق الحياة الكريمة للامراد والجماعات.

ان الاستعمار قد فاته الركب في كل بقعة من بقاع العالم وقد اصبحت الكلمة العليا اولا واخيرا لارادة الشعوب. وعلى هذا الاساس نجيب في ذكرى ٢٠ غشت، ثورة الملك والشعب.

والامة قاطبة، وعلى رأسها جلالة الملك العظيم الحسن الثاني - أيده الله - تؤكد بلسان مشاربها ومنجزاتها وتجهيزاتها وتصاميمها البناءة للحاضر والمستقبل

القرض بالربا (تتمت)

لغيره، اي شيء كان، ويشترط على المستقرض المنفعة من وراء القرض، سواء أكانت المنفعة من جنس المال، كمن أقرض عشرة دراهم بشرط ان يرد لها أحد عشر، أو من غير جنس المال الذي أقرضه كما لو اشترط صاحب المال على المستقرض ان يعمل له عملا، او يسيره كتابا، او اي شيء، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كل قرض جر نفعا فهو حرام. فلم يفرق بين أنواع النفع، نعم اذا رد المستقرض المال، مع الزيادة تبرعا منه، ودون

لاسباب قاهرة لم يتمكن من اصدار عدد الاسبوع الماضي من الميثاق.. مع توالي المطر .. فمعدرة

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د
رقم الحساب بالبنك الشعبي
بطنية 21 111.1848771.0006

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 طنجة
الهاتف 32501

معاهدة الاتحاد العربي الافريقي بين المغرب وليبيا

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

أفهل المجاهدون الافغان عددا من الهجمات المتكررة شنتها قوات الاحتلال السوفياتية وقوات حكومة كابول العميلة على منطقة كينكوهستان بعد مواجهة امتدت 15 يوما .

وتمكن المجاهدون من قتل ما لا يقل عن 100 من عناصر الجيش السوفياتي - الحكومي وانضم 10 من جنود حكومة كارميل الى المجاهدين بكامل أصواتهم .

ودمر المجاهدون 6 دبابات وعربتين مدرعتين وغنموا كميات من الاسلحة والذخائر .

وفي مدينة قندهار استمر تبادل اطلاق النار بين القوات السوفياتية والحكومية وبين المجاهدين يوم 19 يوليو الماضي لمدة 6 ساعات متواصلة . وتنتج عن هذه الاشتباكات مصرع 15 من الجنود السوفيات واصابة عدد منهم بجراح .

كما شن المجاهدون في 25 يوليو هجوما لليابا بالقذائف الصاروخية على معسكر « فارحاه » الحربي داخل كابول وقتلوا 15 من جنود الحكومة العميلة ودمروا شاحنة محملة بالذخائر و3 عربات عسكرية اخرى .

وأسقط المجاهدون طائرة هليكوبتر سوفياتية جنوب شرقي وادي بالجفير مستخدمين مدافعهم المضادة للطائرات مما أدى الى سقوط طائرة محترقة ومقتل الملاحها على الفور .

طبع ترجمات لمعاني القرآن الكريم بلغات مختلفة

يقوم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة حاليا بطبع ترجمات معاني القرآن الكريم المعتمدة لدى الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لتوزيعها على المسلمين الناطقين بغير العربية وذلك في اطار مشروع مجمع الملك فهد لطباعة ونشر القرآن الكريم في العالم .

وذكر مدير ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي انه سيتم طباعة 12 ترجمة لمعاني القرآن الكريم بكميات يسمح بتوزيعها للمسلمين في شتى بقاع العالم .

واشار الى ان للترجمة المزمع طباعتها تعمل المصحف الشريف لقراءة ورسم وتوضيح معاني القرآن الكريم باللغة الصينية وترجمة معاني جزء عم بالثايلاندية وترجمة معاني القرآن الكريم باللغات البنغالية والتركية والفارسية والجزء الاول الى الخامس باللغة الفلبينية والهوس واليابانية والبوريسا .

اللغة العربية تدخل منهاج 21 جامعة وكلية المانية

ادخلت حتى الان 21 جامعة وكلية لمانية اللغة العربية في منهاجها فضلا عن ثلاث مدارس ثانوية وسبع وستين كلية شعبية جاء ذلك في دراسة لمعهد اللقاءات الدولية بتكليف من منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ومعهد الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية التابع لجامعة تونس

تكوين الهيئة العليا بالسودان للامر بالمعروف

والنهي عن المنكر

تم تكوين الهيئة الاستشارية العليا لجمهورية الامم المتحدة والمعروف والنهي عن المنكر بالسودان برئاسة الامين الاول للاتحاد الاشتراكي السوداني .

وضمت الهيئة في عضويتها قادة ورؤساء الهيئات والمنظمات الاسلامية في السودان بالإضافة الى بعض اساتذة الجامعات والمعاهد العليا واتحادات الطلاب كما شملت عضويتها القوات النظامية بمختلف فئاتها .

شهدت مدينة وجدة يوم 18 غشت الجاري لقاء تاريخيا هاما بين جلالة الملك الحسن الثاني وفضامة الرئيس محمد القذافي ، حيث قام القائدات العظيم بتوقيع معاهدة الاتحاد العربي الافريقي بين المملكة المغربية والجمهورية العربية الليبية .

وقد شهدت أقطار السياسيين في العالم الى مدينة وجدة وحدها العبير الذي يتجلى في وحدة الامة الاقفا من أجل التعاون المثمر والمصلحة الاسلامية العليا لصالح البلدين .

ونقدم فيما يلي نص هذه المعاهدة التاريخية :

ولا ارتجال حين الاقدام على الانجاز .

وشعورا منها على وجه الخصوص بما يجمع شعوب المغرب العربي من أواصر متينة قوامها وحدة الامل

والجغرافية والتاريخ والدين واللغة وأنماط العيش وأساليب الحضارة .

واعتبارا لتطلع هذه الشعوب وقادتها منذ زمن بعيد الى اقامة اتحاد بينها يبرز صلاتها القائمة

على وحدة المصير والجوار ويسير بهما قدما نحو تكوين وحدة متكاملة لا يستهان بوزنها في

الميدانين السياسي والاقتصادي بين شعوب العالم المتقدمة والاسيا في

«ظيرة دول حوض البحر الابيض المتوسط التي تقاسم بصرف النظر عما يفرد به كل منها من

خصائص تراثا حضاريا يستمد جوهره من قيم روحية وعقلية مشتركة ورغبة منها في الاستجابة

لهذه التطلعات والمساهمة في تحقيق هذا الطموح ليخرج على نحو ينسجم بالواقعية من مجال الحلم الى غيز

التطبيق المحكم .

وادراكا منها ان أنوم سبيل الى ذلك يمثل في اقامة اتحاد بينهما من شأنه ان يكون منطلقا

لقيام هياكل أوسع هدفها خدمة وحدة الشعوب العربية والاسلامية وتحقيق ما نصبو اليه من عزة

وكرامة .

واعتبارا لكون هذا الاتحاد يشكل لبنة أساسية لوحدة المغرب العربي وبالتالي خطوة تاريخية في

سبيل تحقيق وحدة الامة العربية اتفقا على ما يلي :

المادة الاولى : يتشأ بمقتضى هذه المعاهدة اتحاد يضم دولة

المملكة المغربية ودولة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

ويسمى الاتحاد العربي الافريقي .

المادة الثانية : الرئاسة هي الجهاز الاسمي للاتحاد ويشترك

في الاختصاصات التي نشأت من الاستهانة بتلك الصواب في الماضي ومما يتطلبه حسن التدبير

من عمل متواصل وسعي مؤبّد لمحوخ الهدف المتوخى على سبيل التدرج من غير عجلة في الصور

التي لا أبانت عنه تجارب سابقة من صواب تقتض سبيل الوحدة العربية وما تقتضيه الحكمة

من الاعتبار بالنكسات التي نشأت من الاستهانة بتلك الصواب في الماضي ومما يتطلبه حسن التدبير

من عمل متواصل وسعي مؤبّد لمحوخ الهدف المتوخى على سبيل التدرج من غير عجلة في الصور

ان المغرب وليبيا ادراكا منهما للاخطار التي تتعرض لها

الامة العربية والسالم الاسلامي عامة وفلسطين السليبة والقدس الشريف بوجه خاص نتيجة سياسة

الصف والعدوان التي ما فتىء الصهاينة ينتهجونها عابقين بحرمات

الاسلام ومقدساته ومنتهكين لحقوق المسلمين والعرب بعد ان أخذتهم

الصرّة بالاثم وأعمتهم الكبرياء وتمكن منهم الضرور فصاروا لا

يأبهون بالاديء والتل العليا التي يقوم عليها المجتمع الدولي ولا

يحبرون اهتماما بالقرارات الصادرة من المنظمات والحافل الدولية على

اختلاف مستوياتها .

وشعورا منها بأن هذه هذه الاخطار الداهية التي تستهدف

الامة العربية والعالم الاسلامي وفي مقدمتها فلسطين والقدس الشريف

يتطلب توحيد الرؤية وشحذ الزايم لرد العدوان واحقاق الحق وصيانة

مصانم العرب والمسلمين والدفاع عن حقهم في الوجود والكرامة .

وايمانا منها بان انتهاء هذا السبيل سيكون عاملا يبيح للامة

العربية والعالم الاسلامي ان يستعيد مجدها التال وبغلا المكانة

اللائقة بماضيها المجيد وبصرفا جهودها للهوض بعمدوبها

واعداها لولسوج القرن الواحد والعشرين مسلحة بشكل ما من

شأنه ان يحلها مقاما رفيعا بين الشعوب المتقدمة في مجالات العلم

والثقافة ومختلف ميادين الرقي البشري والحضاري .

ووعيا لما أبانت عنه تجارب سابقة من صواب تقتض سبيل

الوحدة العربية وما تقتضيه الحكمة من الاعتبار بالنكسات التي نشأت

من الاستهانة بتلك الصواب في الماضي ومما يتطلبه حسن التدبير

من عمل متواصل وسعي مؤبّد لمحوخ الهدف المتوخى على سبيل

التدرج من غير عجلة في الصور

سلسلة مجالس

المادة الرابعة : يكون للاتحاد المجالس التالية :

المجلس السياسي ، مجلس الدفاع ، المجلس الاقتصادي ،

مجلس العمل الثقافي والتقني وتتألف هذه المجالس تبعا لما

تقرره الرئاسة من متدبين لكل من الدولتين على ان يكون عدد

ممثلي كل دولة مساويا لعدد ممثلي الدولة الاخرى وتقوم بدور

استشاري وتكون مهمتها في نطاق اختصاصها دراسة القضايا التي

تعرضها عليها الرئاسة ، واقتراح الحلول ، واعداد المشاريع التي

تطلب منها الرئاسة اعدادها كلما رأّت فائدة في ذلك .

المادة الخامسة : يكون للاتحاد هيئة اتحادية تتألف من أعضاء

من مجلس النواب في المملكة المغربية وأعضاء من مؤتمر الشعب

العالم بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ومهمة هذه

الهيئة تقديم توصيات للرئاسة بقصد تعزيز الاتحاد وتحقيق

أهدافه .

المادة السادسة : يكون للاتحاد لجنة تنفيذية تتكون من مجلس

الوزراء في المملكة المغربية واللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية العربية

(البقية في صفحة 7)